

لجنة روسية تركية لتجديد التعويضات.. وقد تتجاوز ٣٠ مليون دولار.. وأقتره ستدفع إذا لزم الأمر بوتين سيتصل بأردوغان لكن التطبيع لن يتم «قريباً»

وكالات

أعلنت روسيا أن الرئيس فلاديمير بوتين سيتصل بنظيره التركي رجب طيب أردوغان اليوم لكن «تطبيع العلاقات بين البلدين لن يتم خلال بضعة أيام، ووصفت رسالة اعتذار أردوغان، بأنها «خطوة في الاتجاه الصحيح».

وبيّنا أعلنت موسكو أن لجنة روسية تركية ستحدد تعويضات تركيا لروسيا مقابل إسقاط «القاذفة سو ٢٤»، وقد تتجاوز ٣٠ مليون دولار. أعلنت تركيا أنها مستعدة لدفع التعويضات فقط إذا لزم الأمر.

وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس، وفق ما نقلت وكالة «إف ب» للأنباء: إن «قيام الرئيس أردوغان بتوجيه رسالة (إلى نظيره الروسي) يعتبر خطوة مهمة جداً لتطبيع العلاقات» بين روسيا وتركيا، لكنه أضاف: «يجب عدم تصور أن نصل إلى تطبيع كل شيء في خلال بضعة أيام».

وأضاف: «غداً سيجري اتصال هاتفي بين الرئيس أردوغان والرئيس بوتين بعبارة من روسيا». وتابع: «لقد عبر الرئيس بوتين عدة مرات عن رغبته في الحفاظ على علاقات جيدة» مع نظيره التركي، موضحاً أن موسكو حددت عدة شروط المسبقة للتطبيع، «بالتعبير على الطرفين القيام بالكثير من الخطوات الإضافية للتقارب».

ويعد أشهر من التوتر الدبلوماسي إثر مقتل الطيار الروسي بإسقاط الطيران التركي مقاتلته في الأجواء السورية، قدم أردوغان اعتذاره الإثنى في رسالة وجهها إلى بوتين كما أعلن الكرملين. لكن إنقرة أكدت في المقابل أن أردوغان عبر «عن أسف» وقدم تعازيه بمقتل الطيار الروسي من دون استخدام عبارة «اعتذار».

من جانبه، قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم أمس، وفق ما نقلت وكالة «رويترز» للأنباء: إن «تركيا لن تدفع تعويضات لروسيا عن

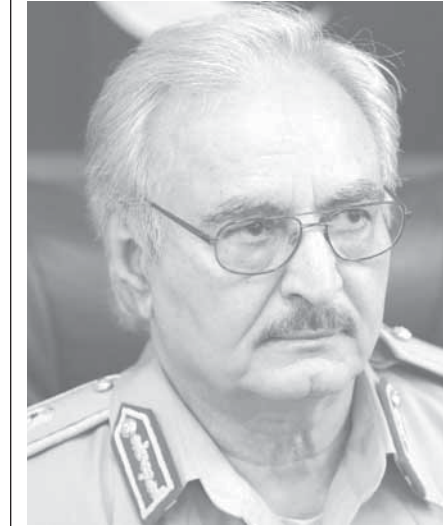


الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف

إسقاط طائرة مقاتلة روسية العام الماضي وذلك بعد أن بعث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان برسالة لنظيره الروسي فلاديمير بوتين». وأضاف: إن «تركيا عبرت فقط لروسيا عن أسفها لإسقاط الطائرة». وأردف يلدرم أن «تطبيع العلاقات بين تركيا وروسيا بدأ». وأضاف: إن «تحسين العلاقات مع كل دول البحر الأسود والبحر المتوسط يعد هدفاً مهماً». وأدى يلدرم بهذه التصريحات أمام أعضاء حزب الحرية والعدالة الحاكم في البرلمان، حيث قال: إن

«الإجراءات القانونية جارية على شخص يشتبه في أنه المسؤول عن قتل الطيار الروسي». وأوضح يلدرم مساء الإثنين، للصحفيين التركي العام، وفق ما نقلت «إف ب»: «عرضنا فكرة أننا مستعدون لدفع تعويضات إذا لزم الأمر». على حين مد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان يده إلى موسكو لتطبيع العلاقات الثنائية التي تدهورت بسبب هذه القضية. لكن الرئاسة التركية أوضحت أن إنقرة لم تصل إلى هذه المرحلة بعد.

حفر يبحث في روسيا توريد الأسلحة لليبيا



القائد العام للجيش الليبي خليفة حفتر

أعلن السفير الروسي في ليبيا إيفان مولوتوف أن القائد العام للجيش الليبي خليفة حفتر التقى في موسكو بوزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو وأمين مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف. وأوضح مولوتوف أمس أن المجتمعين ناقشوا مسألة توريد الأسلحة الروسية إلى ليبيا، قائلاً: إن حفتر التقى في موسكو الإثنين بشويغو وباتروشيف، «وسيجون هناك اليوم (الثلاثاء) لقاء في وزارة الخارجية الروسية».

وأضاف وكالة «نوفوستي» إن لقاء الإثنين بحث «السبل التي يمكن لروسيا من خلالها الإسهام بتعزيز الوحدة والتضامن في ليبيا»، مجيباً بالإيجاب عن سؤال عما إذا كان المجتمعون بحثوا خلال الاجتماع موضوع توريد الأسلحة الروسية إلى ليبيا. وقال السفير: «نتتظر (أمس) وصول نائب رئيس حكومة الوفاق الوطني، أحمد معيتيق، والذي ستكون لديه لقاءات في وزارة الخارجية، ويمكن أن تكون هناك لقاءات أخرى».

روسيا اليوم

وأفادت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» الروسية، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» بأن الجانب التركي قد يدفع مليوني روبل (حوالي ٣٠ ألف دولار) لعائلة قائد الطائرة الحربية الروسية أوليغ بيشكوف الذي قتل في حادث إسقاط القاذفة الروسية في أجواء سورية من الطيران الحربي التركي، وذلك وفقاً للقانون الروسي الذي ينص على ضرورة دفع هذا المبلغ لعائلة أي عسكري روسي في حال مصرعه. وفيما يتعلق بسعر القاذفة «سو ٢٤» فإن إنقرة تنوي معرفة درجة استهلاك الطائرة لتقييمها بشكل موضوعي، ولا يستبعد بحسب الصحيفة، أن تصر موسكو على ضرورة دفع ٣٠ مليون دولار، وهو سعر تصدير الطائرات من هذا النوع، كما يتوقع أن يتكفل الجانب التركي بتكاليف نقل حضان بيشكوف وتشييعه، ويقدر ذلك بعشرات آلاف الدولارات بسبب النفقات الباهظة على استعمال الطائرة العسكرية التي نقلت تايتوت الضابط. كما يتوقع أن يصر الجانب الروسي على استعمال الطائرة العسكرية التي نقلت تايتوت الضابط. وقال مسؤول تركي الإثنين، وفق ما نقلت «رويترز»: إن «رحلاً يشتبه في أنه قتل أحد طياري القوات الجوية الروسية بعد أن أسقط الطيران التركي طائرته قرب الحدود السورية في تشرين الثاني الماضي تجري محاكمته».

واعتقل ألب أرسلان جليليك الذي كان يقاتل في ذلك الوقت ضمن تنظيمات مسلحة تركمانية مدعومة من تركيا في أواخر آذار في مدينة آزير في اتهامات لا علاقة لها بذلك لكن المحكمة قررت في أيار أن الألة غير كافية لإدانتها، وتطالب موسكو منذ فترة طويلة بمحاكمة جليليك. وفي ٢٤ تشرين الثاني ٢٠١٥ أسقط الطيران التركي مقاتلة سوخوي ٢٤ روسية في مناطق أخرى في وقتل الطيار بإطلاق النار عليه أثناء هبوطه بالمنظلة، ما تسبب بتوتر كبير في العلاقات بين إنقرة وموسكو. وأكدت تركيا آنذاك أن المقاتلة دخلت مجالها الجوي وأنها حذرتها «عشر مرات خلال خمس دقائق» على حين أكدت موسكو أن المقاتلة كانت تحلق في الأجواء السورية ولم تتلق تحذيراً قبل إسقاطها.



ناحون عراقيون بسبب أعمال القتال يصلون إلى قاعدة عسكرية في الرمادي، العراق (رويترز)

البنتاغون يرحب باستعادة القوات العراقية السيطرة على الفلوجة

أشخاص وإصابة ٢٨ آخرين».

ووقع الهجوم في ساعة متأخرة ليل الإثنين داخل مسجد خلالها إقالة رئيس المجلس والتصويت على المصن.

من جهة أخرى قضت المحكمة الاتحادية العليا في العراق أمس بعدم قانونية جلسات مجلس النواب على خلفية إجلاء من الاحتجاجات الشعبية الغاضبة وزراء جدد، ما أدخل البلاد في حينه في أزمة سياسية مستمرة.

وتمت الجلسة في وضع سياسي مضطرب أخفق خلاله النواب بشكل متكرر في التصويت على اختيار وزراء جدد كان قدمهم رئيس الوزراء حيدر العبادي، على خلفية إجلاء من الاحتجاجات الشعبية الغاضبة انتهت باقتحام مبنى البرلمان.

واعتبر البعض إقالة رئيس مجلس النواب سليم الجبوري غير قانونية، وكذلك التصويت على خمسة وزراء جدد في حينه. ويقرار المحكمة الاتحادية

في غضون ذلك أكد وكيل وزارة الصحة والبيئة العراقية جاسم الفلاحى أن بغداد تستعد لزيارة البابا فرنسيس الثاني لدعم ملف إدراج مواقع عراقية ضمن لائحة التراث العالم المحمية من قبل منظمة اليونسكو.

وأوضح الفلاحى أمس أن العراق يسعى لإدراج ٣ مواقع أثرية وهي المدن السومرية «الوركاء» و«أور» و«أريدو»، و٤ مواقع طبيعية في الأماص (المستنقعات العراقية الفريدة من نوعها ببنيان) على لائحة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو».

وأشار إلى أن مدينة أور الأثرية والتي عاش فيها النبي إبراهيم تعد قبلة للحجاج المسيحيين من مختلف دول العالم، موضحاً أن العراق يستعد لزيارة مرتقبة لبابا الفاتكان.

وقال الفلاحى: إن اللجنة العراقية المسؤولة عن ملف ترشيح تلك المواقع سيسلم رسالة من الرئيس العراقي إلى البابا يطلب فيها دعمه من خلال تأثيره على دول العالم للتصويت في مؤتمر اليونسكو القادم في اسطنبول منتصف الشهر المقبل.

وكالات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ سَوِيَّةً وَاحِدَةً وَإِنَّمَا كُنْتُمْ فِي حَذَرٍ مِمَّا نَكُودُونَ يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ سَوِيَّةً وَاحِدَةً وَإِنَّمَا كُنْتُمْ فِي حَذَرٍ مِمَّا نَكُودُونَ

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة الإدارية التنفيذية وكافة العاملين في بنك سورية والخليج

بخالص العزاء وصادق المواساة للسيد عبد الغني العطار وعائلته الكريمة بوفاة المغفور له السيد

فارس بن الحاج مصطفى العطار

سائلين المولى أن يتعمد الفقيد برحمته ويدخله فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون